

الوحشان يُضللان شعوب الأرض

¹ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشاً طَالِعاً مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُوجٍ، وَعَلَى فُرُوجِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ.² وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبْهَ تَمْرٍ وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَقَمُهُ كَقَمِ أَسَدٍ، وَأَعْطَاهُ الثَّنْبُ فُدْرَتَهُ وَعَزْرَتَهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً.³ وَرَأَيْتُ واحداً مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَدْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ،⁴ وَسَجَدُوا لِلثَّنْبِ الَّذِي أُعْطِيَ السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟⁵ وَأُعْطِيَ قَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَطَائِمٍ وَتَجَادِيفٍ وَأُعْطِيَ سُلْطَاناً أَنْ يَفْعَلَ اشْيَاءَ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً.⁶ فَفَتَحَ قَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ لِيَجْدَفَ عَلَى اسْمِهِ وَعَلَى مَنْسَكَيْهِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ.⁷ وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْباً مَعَ الْفِدِّيِّينَ وَيُعْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ.⁸ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحُرُوفِ الَّذِي دُيِّحَ.⁹ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ.¹⁰ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيحاً فَإِلَى

السَّبِي يَذْهَبُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْتُلُ بِالسَّبِي فَيَبْغِي أَنْ يُفْتَلَ بِالسَّبِي، هُنَا صَبْرُ الْفِدِّيِّينَ وَإِيمَانُهُمْ.¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشاً آخَرَ طَالِعاً مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبْهُ حُرُوفٍ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كِنْتِينٍ.¹² وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ.¹³ وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ تَاراً تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ فُدَامَ النَّاسِ.¹⁴ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ قَائِلاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّبِي وَعَاشَ.¹⁵ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحاً لِصُورَةِ الْوَحْشِ حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُفْتَلُونَ.¹⁶ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ، الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ وَالْأَعْيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدَيْهِمُ الْيَمْنَى أَوْ عَلَى جِبْهَتِهِمْ¹⁷ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.¹⁸ هُنَا الْحِكْمَةُ، مَنْ لَهُ قَلْبٌ فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.